وزير الإعلام .. حسن أحمد اللوزي في حوارٍ مع جريدة ((المدينة)) السعودية :

اليمن تنظر إلى العلاقة مع السعودية نظرة عميقة ومتميزة

السعودية تدعم خطط التنمية الشاملة في اليمن

نتطلع إلى أن تجد الاتفاقات والبروتوكولات أسلوباً جديداً في العمل المشترك بين البلدين

اليمن مع الإجماع العربي بشأن قضية السلام

هناك شرخ عميق في الرؤية الأمريكية للسلام في المنطقة

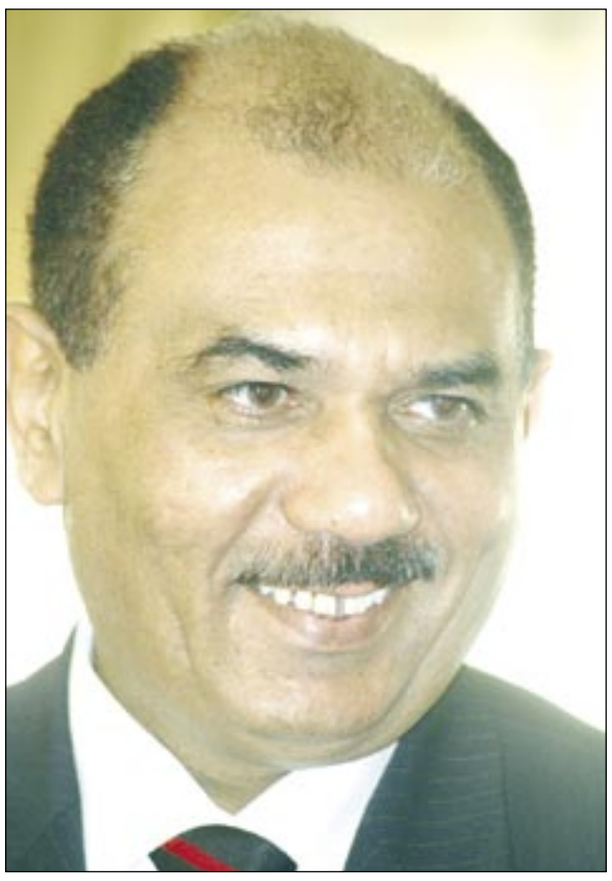

الرياض / 14 أكتوبر / متابعات:

أجرت صحيفة ((المدينة)) الصادرة في المملكة العربية السعودية حواراً شاملاً مع الأخ / حسن أحمد اللوزي وزير الإعلام تطرق فيه إلى دورة مجلس التنسيق اليمني السعودي والعَلاقات اليمنية السعودية وموقف اليمن من القضايا العربية الراهنة.

فيما يلي نص الحوار :

كيف تنظرون إلى اجتماعات الدورة القادمة لمجلس التنسيق السعودي اليمني بالمملكة.. وإلى القضايا المطروحة فيها.؟

– ننظر إليها بكل الثقة والأمل لأنها اجتماعاتٌ تلتئم على رؤى الخير وقيم التعاون والحرص على تعزيز وتمتين كافة مجالات العلاقات الثنائية وتعميق واحدية الرؤية المشتركة تجاه كافة القضايا التي تهم البلدين على الصعيد الثنائي وعلى الصعيدِ القومي والإقليمي والدولي فهي لا تتوقف عند الشأن المشترك الحميم وبالتالي أيضاً فإن القضايا التي سوف تقف أمامها هذه الدورة هي قضايا الساعة بالنسبة للبلدين وعلى الصعيد العربي والدولي وفي المقدمة بالطبع قضية التنمية بالنسبة للجمهورية اليمنية والجهد المشترك الذي يتم بذله من أجل تعزيز جسور الشراكة وتوسيع نطاق التعاون في كافة المجالات التي توجه بها قيادتا البلدين وترتبط بها أهداف وأعمال المجلس الذي يعتبر من أهم وأقدم مجالس التنسيق وأكثرها رسوخا وإثماراً في الوطن العربي ورعاية للمصالح العليا المشتركة.

ما أهمية انعقاد مثل هذه الاجتماعات؟! وما توقعاتكم للنتائج التي ستتمخض عنها؟!

– إن أهمية انعقاد هذه الدورة تتجلى في كونها تأتي لتواكب التطورات المهمة التي تجري في البلدين والتي صارت تتسم بها علاقات التعاون وتستجيب للطموحات الكبيرة التي صار يعلق عليها الشعبان في البلدين آمالاً قوية تجاه بناء جسور الشراكة وخاصة وقد ترسخ مجلس التنسيق اليمني السعودي كمؤسسة تخطيطية وتنفيذية وسياسة مشتركة راسخة التقاليد ومتنامية المنجزات ونتوقع لهذه الدورة أن تحقق إنجازات جديدة في كافة القضايا التي سوف تنظر فيها وفي مقدمتها الهموم الوطنية التنموية وهموم السلام والأمن والاستقرار وما يتعلق بالتطوير الذي جرى بحثه بصورة مشتركة في عديد من الاتفاقيات الثنائية وتحديد المجالات التي سوف يوجه إليها التمويل بالنسبة للمَبلغ الذي التزمت به المملكة العربية السعودية في مؤتمر لندن فيما يتعلق بدعم خطوات التنمية في بلادنا.

كيف يمكنكم تقييم علاقات التعاون بين المملكة واليمن، وكذا دور المملكة في دعم اليمن وخاصة بعد مؤتمر المانحين؟

– يصعب الحديث بدقة وإنصاف عن ما يمكن تسميته بتقييم علاقات التعاون في إجابة عاجلة على سؤال مثل هذا إلا إذا اقتضى الأمر مجرد إطلاق الأوصاف الإيجابيّة التي تمليها النتائج المباركة لمسيرة تلك العلاقات ونحن في اليمن ننظر إليها نظرة عميقة ومتميزة ونعلق عليها آمالاً كبيرة وغير محدودة لأنها علاقات جوار حميم وعقيدة وتاريخ ووجود أخوي راسخ الجذور والوشائج في الماضي والحاضرِ والمستقبل فهي علاقات تكتسب متانتها من الصلات الوثيقة الحميمة التي تربط بين الشعبين الشقيقين ومن قوة وعظمة الثقة الوثيقة والغالية التي تربط بين القيادتين في البلدين وتتعزز برباط العروة الوثقى التي لا انفصام لها وحركة التفاعل المتنامية التي تتواصل وتعززها المشاورات التي لا تنقطع على كل المستويات في كافة القضايا دون استثناء سواءً منها القضايا الثنائية أو الإقليمية أو العربية والدولية وتؤكدها الثمار الإيجابية التي أسفرت وتسفر عن اللقاءات القيادية العليا بين فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ونتائج اجتماعات مجلسِ التنسيق في دوراته المتوالية وهي تأكيد واضح وطبيعي في هذا المسارِ المتصاعدِ إيجابيا في نهج البلدين وحرصهما على أن تبقى علاقات التعاون وطيدةً ومحصنة وقابلة للتطور المستمر ويعزز ذلك الدور الإيجابي المتنامي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في بذل كل جهود العون الإنمائي والدعم والمساندة لخطط التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية وكما تجلى واضحا في مؤتمر المانحين الذي أشرت إليه في سؤالك وها هي الدورة الجديدة لمجلس التنسيق تقف أمام التفصيلات التنفيذية المحددة لتلك الجهود ولذلكم الدعم.. ويستطيع كل من يتحدث عن هذه العلاقات بأن

المستفيد الأول والوحيد من الصراعات الفلسطينية والعربية العربية هي إسرائيل

يؤكد بأن هناك جملة من العوامل العقيدية والتاريخية والاجتماعية وجغرافية الأرض الواحدة والتاريخ الواحد والمصير التي تعمل على صيانة وتنمية تلك العلاقات مهما اعترض طريق نموها من عقبات .

ماذا عن دور المملكة في دعم قضايا الأمة العربية والإسلامية؟

– لا شك أن هذا السؤال ينبع من حقيقة ماثلة في الذهن وفي الواقع على امتداد الساحة العربية عن دور المملكة وقدراتها الكبيرة ومكانتها في الحياة السياسية العربية والدولية حيث يعتبر دور المملكة من الأدوار الهامة والمتميزة في كافة جبهات العمل العربي والمواجهة القومية بالتفصيلات المهمة والخطيرة على كل صعيد بالنسبة لما يحدث في فلسطين والعراق والسودان وفي لبنان حيث تبرز البصمات الإيجابية للدور السياسي القيادي الحكيم للمملكة واضحة وقد تجلت في اتفاق مكة المكرمة بالنسبة للقضية الفلسطينية كما في الجهود التي تبذل على كل صعيد.

هل يمكن تسليط الأضواء على علاقات التعاون بين المملكة واليمن في المجالات الإعلامية؟

– هناك عددٌ من الاتفاقيات والبروتوكولات التنفيذية التي تنظم تلك العلاقات وإننا نتطلع بالفعل إلى أن تجد تلك الاتفاقات والبروتوكولات أسلوباً جديداً في العمل المشترك لاستغلال الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها العمل الإعلامي في تعزيز العلاقات وتطوير ومواكبة إيجابياتها واستشراف الآفاق المستقبلية الواعدة ولإغلاق الثغرات التي ينفذ منها المغرضون والمتمصلحون.. فهناك اليوم من يستغل الشفافية الإعلامية وحرية الصحافة للإساءة لتلك العلاقات الحصينة بطبيعتها وجوهر القيم المبنية عليها.. ولدى بلادنا طموح أكيد لأن تجد مكانها في التكوينات الإعلامية داخل إطار مجلس التعاون الخليجي وسيكون ذلك بالفعل نافذة مهمة وخندق فكري وتوعوي ومعلوماتي جامع ومثمر وبالغ التأثير في تحقيق كل ما نصبوا إليه وخاصة وأن الإعلام كأداة وسبيل عقلاني ووسيلة حضارية وهو على صلة وثيقة بكل المجالات الأخرى في علاقات التعاون والبناء لذلك يكون قادرا بالفعل بالرؤّية المشتركة وبالمهنية الصادقة والمسئولة وبالسياسات الواضحة والدقيقة التي يتم الالتزام بها أن يكون قوة بناء وحماية ودفع لعلاقات التعاون والعمل المشترك في طريق الاندماج اليمني الخليجي ويعمل في المقدمة من ذلك على أن لا تؤثر بأي صورة من الصور تلك الكتابات الشاذة في بعض الصحف على طبيعة العلاقات المبدئية الواضحة والثابتة..

ما موقف اليمن من مؤتمر السلام الجاري الإعداد له من قبل الولايات

دور المملكة في دعم قضايا الأمة العربية والإسلامية ينبع من حقيقة ماثلة في الذهن والواقع

المتحدة الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط؟ وما توقعاتكم للنتائج التي سيخرج بها في ظل غياب الرؤية لأهدافه ومضامينه؟

– هناك موقف عربي واضحٌ مجمع عليه بالنسبة لقضية السلام فلا توجد مواقف عربية انفرادية سواء لليمن أو غيرها من هذه القضية الجوهرية وبالتالي من أي مؤتمر يتوجه نحو وضع لبنات حقيقية على أرض السلام في المنطقة العربية والمخاوفِ اليمنية هي ذاتها المخاوف التي تسيطر على التفكير العربي الذي ظل مصدوما بالصلف الصهيوني وتهاون الإدارة الأمريكية في مسألة الضغط على إسرائيل لترضخ وتقتنع بخيار السلام لأنها في أعمالها تعمل ضده وهي مخاوف واقعية تخشى من أن يأتي ويذهب هذا المؤتمر دون نتائج تعنى بصدق التوجه نحو السلام والضغط على إسرائيل لكي تأخذ قضية السلام مأخذ الجدّ حيث إن العقيدة الصهيونية ما زالت عند وعد بلفور والذي يقوم على وهم أن سلام إسرائيل لا يمكن أن يتحقق إلاّ في ظل الاختلاف والضعف العربي والانفراد بالأقطار العربية واحدا إثر الأخرى وبالمزيد من إشعال بؤر الفتنة والتمزيق داخل الوطن العربي ذلك ما تقوله تطورات الأحداث في كثير من الأقطار العربية وما تتغافل عنه الإرادة الدولية للأسف الشديد.. ولذا نؤكد هنا بأنه لا توجد قناعات واضحة ودقيقة لسلام حقيقي شامل وعادل لدى الإسرائيليين أياً كانوا في السلطة الإسرائيلية الغاشمة أو خارجها سوى النزر اليسير من الإسرائيليين ممن يسيرون في تلك المظاهرات البائسة.. ولقد فضح الموقف العربي الواضح والدقيق من قضية السلام بإعلان المبادرة العربية هذا الواقع الإسرائيلي المعادي لكل خطوات السلام فلهذا فإن نتائج مثلِ هذا المؤتمر تظل صعبة التوقع لأن العرب من خلال قياداتهم اختاروا تحديداً دقيقاً للسلام الذي ينشدونه وقدموا مبادرةً عربية إيجابية تفهمها العالم وآزرها ولم تُبد أية دولة من الدول المهتمة بقضية السلام في منطقة الشرق الأوسط أية اعتراضات عليها وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لأنها –أي مبادرة السلام العربية– مبنية على قرارات الشرعية الدولية وتسعى لإحقاق الحق العادل وتطلق آمالا رحبة لمستقبل جديد في المنطقة أما في الاتجاه الآخر فنجد النقيض من ذلك ولا يخفى على أحد من الدارسين والمتابعين والمحللين بأن هناك شرخاً عميقاً في الرؤية الأمريكية للسلام في هذه المنطقة حيث تتشبث سياسة الإدارة الأمريكية بإملاءات السلامِ التي تطلقها الإرادة الصهيونية وهنا تكمن المشكلة وقد ازدادت هذه المشكلة تعقيداً مع خلخلة الكثير من الأوضاع المستقرة في الوطن العربي.

كيف يمكن قراءة مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء حالة الفرقة والانقسام بين الفصائل الفلسطينية (حماس وفتح)؟

– مما سبق وتناولته في إجابتي حول مؤتمر السلام يمكن تخيل عدد من السيناريوهات فيما يتعلق بمستقبل السلام وبالتالي مستقبل القضية الفلسطينيةَ والهوةِ السياسية التي تم حفرها بإتقان لتدمير الاتفاق الفلسطيني الذي كان واضحا وجلياً في قمة مكة المكرمة وأفضى ذلكم التدمير الخبيث إلى الوضع الراهن ليقدم صورةً مسيئة إلى القيادة الفلسطينية قبل غيرها ونعني بالقيادة الفلسطينية كل الذين يقفون على رأس كافة الفصائل ليس فقط فتح وحماس حتى يربأ الفلسطينيون بأنفسهم من مصيدة الصراع على السلطة والتخندق في المصلحة الخاصة فقد يزداد الحاضر الفلسطيني سوءا وضياعا وبالتالي لن يكون المستقبل إلاّ لصالح إسرائيل وحدها لأنها المستفيد الأول والوحيد من كل الصراعات الفلسطينية والعربية العربية...الخ.

أواخر الشهر الجاري

صنعاء تستضيف الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة

صنعاء / 14 أكتوبر / متابعات:

تستضيف العاصمة صنعاء خلال الفترة من 25 وحتى 26 نوفمبر الجاري الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة والذي ينظم بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

ويناقش الملتقى حوالى ثماني عشرة ورقة عمل محلية وعربية ودولية تستعرض اربعة محاور تتعلق بتنظيم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل والاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسط والابداع وتنافسية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة وتنمية العلاقات بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الكبيرة.

واوضح الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل وزير الصناعة والتجارة رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى أن اللجنة تلقت موافقات للمشاركة من عدد من الوزراء من بينهم وزراء الصناعة في الجزائر والسودان وجيبوتي وكذلك أمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور احمد جويلي .. اضافة الى دعوات وجهت الى شخصيات دولية مرموقة.

وعبر المتوكل في تصريح ينشره موقع صحيفة 26 سبتمبر نت الالكتروني عن تطلعه أن يسهم الملتقى العربي في تسليط الأضواء على هموم قطاع الصناعات الصغيرة وتنسيق الجهود العربية لحلها.

ارتفاع الصادرات اليمنية عبر ميناء ومطار عدن

عدن / سبأ:

بلغ إجمالي قيمة الصادرات الوطنية عبر ميناء الحاويات ومطار عدن الدولي خلال الفترة من يناير حتى أكتوبر الماضي 20 مليارا و 759 مليونا و834 ألف ريال وبزيادة 728 مليون و848 ألف ريال عن الفترة المقابلة لها من العام 2006.

وأوضح نائب مدير عام جمارك عدن حسين احمد روضان، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الصادرات من المنتوجات الوطنية والتي تم تصديرها شملت الأسماك والعطورات والبسكويت والقطن والملح والحلويات والبن والعسل .

وأفاد بان جمارك المحافظة حقق خلال الفترة نفسها رسوم إيرادات فعلية بلغت 12 مليارا و818 مليوناً و441 ألف ريال وبزيادة عن الربط بمبلغ 365 مليوناً و 186 ألف ريال عن الفترة المقابلة لها عن العام 2006م.

الأربعاء القادم بصنعاء:

ورشة عمل حول إقرار إستراتيجية المشورة والفحص الطوعي لمرض الإيدز بصنعاء

صنعاء / سبأ:

ينظم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا التابع لوزارة الصحة العامة والسكان الأربعاء القادم ورشة عمل حول مراجعة وإقرار السياسات الوطنية وإجراءات العمل لخدمات المشورة والفحص الطوعي الخاص بفيروس نقص المناعة البشري "الإيدز".

وأوضح مسؤول وحدة المشورة والفحص الطوعي بالبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا الدكتور أحمد محمد الضبيبي أن الورشة التي ينظمها البرنامج لمدة يومين بالتعاون مع منظمة اليونيسيف تهدف لمراجعة وإقرار السياسات الوطنية لخدمات المشورة والفحص الطوعي تمهيدا لافتتاح 14 مركزا للمشورة و الفحص الطوعي المجاني في كل من صنعاء، عدن، تعز، ذمار، الحديدة، وحضرموت " المكلا".

وأشار إلى أن الورشة يشارك فيها 35 مشاركا من الجهات ذات العلاقة في صنعاء وعدن وتعز والحديدة والمكلا.

يذكر أن مراكز المشورة والفحص الطوعي المجانية تهدف إلى توفير خدمتي المشورة والفحص مجانا وعلى درجة عالية من الجودة والسرية و دون السؤال عن الهوية للراغبين في التقدم لإجراء فحص فيروس نقص المناعة المكتسبة "الايدز"، ومساعدة المترددين على اتخاذ القرارات الواعية بشأن هذا المرض، بالإضافة إلى مساعدة المترددين على التعامل بفاعلية مع نتائج فحص الإيدز،

وتشجيع المترددين – أيضا – على خفض نسبة احتمال تعرضهم لخطر الإصابة بالفيروس، بالإضافة إلى توعية المترددين على تلك المراكز بخطورة هذا الوباء و طرق انتقاله وتقديم كافة المعلومات المتعلقة به.

ويشار إلى أن البرنامج خلال الربع الثاني من العام الجاري وتحديدا من بداية مايو وحتى نهاية سبتمبر نفذ خمس دورات تدريبية في مجال المشورة والفحص الطوعي لـ 100 مشارك ومشاركة من المنظمات غير الحكومية في عدد من المحافظات والمراكز العلاجية الخاصة بمرض الإيدز في كل من صنعاء وعدن تضمنت كافة جوانب المشورة والفحص الطوعي الخاص بالمرض.

واقع المنظمات غير الحكومية في اليمن في ورشة عمل خاصة

صنعاء / 14 أكتوبر :

تشهد قاعة فندق تاج سبأ في العاصمة صنعاء الاثنين القادم ورشة عمل خاصة بواقع المنظمات غير الحكومية في اليمن والمعوقات القانونية والادارية.

وتهدف الندوة الى مناقشة ثلاث اوراق عمل حول حرية تكوين الجمعيات، والمعوقات الادارية امام عمل المنظمات غير الحكومية رؤية الجهات الحكومية وورقة عمل ثالثة حول رؤية المجتمع المدني لأهم المعوقات القانونية والادارية أمام عمل المنظمات غير الحكومية.

وذكر الأخ غازي السامعي أن الورشة التي ينظمها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان HRITC والمنظمات الشريكة في البرنامج الدنماركي بالتعاون مع المعهد الدنماركي لحقوق الانسان ستقسم الى اربع مجموعات عمل من اجل صياغة مقترحات ورؤيا محددة حول حريات الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في اليمن.

يذكر أن هذه الورشة التي ستنعقد خلال الفترة من 19 – 20 نوفمبر ويشارك فيها ثلاثون مشاركا ومشاركة من تعز وصنعاء وعدن وذمار يمثلون منظمات المجتمع المدني اضافة الى قانونيين ومهتمين تأتي في اطار الشراكة القائمة بين عدد من منظمات المجتمع المدني تضم بالاضافة الى مركز المعلومات والهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هود) والمرصد اليمني لحقوق الانسان ومنظمة صحفيات بلا قيود والمدرسة الديمقراطية والمنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات والمعهد الدنماركي لحقوق الانسان.

الاثنين القادم

تعز تحتضن المؤتمر الثالث للطفولة

تعز / نعائم خالد :

تنظم جامعة تعز أعمال المؤتمر الثالث للطفولة خلال الفترة من 19 – 22 نوفمبر الجاري تحت شعار "من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته.. وفي إطار نشاطات جامعة تعز الموجهة لخدمة المجتمع وقضاياه.

ووصف الأستاذ الدكتور / محمد عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز القضية التي سيناقشها المؤتمر بالقضية المهمة من قضايا الأطفال ذوي الظروف الصعبة وتحديداً أطفال الشوارع الجانحين والأيتام وقال إن الهدف من انعقاد هذا المؤتمر دراسة الظروف والعوامل التي تؤدي إلى هذه الظواهر.. ووضع تصور لحلول وسبل معالجة هذه المشكلات.

وأعلن أن المؤتمر هذا العام سيقف أمام 22 بحثاً وورقة عمل علمية منها ورقتا عمل تقدمت بها جامعتا عين شمس وأسيوط في جمهورية مصر العربية.

فيما ستتوزع جلسات المؤتمر إلى خمس جلسات عمل علمية لتدارس خمسة محاور رئيسية حول موضوع المؤتمر لهذا العام.

هذا وستنظم على هامش المؤتمر ندوة خاصة عن واقع الأطفال في اليمن تشارك فيها خبرات وطنية.

إصدار التقرير النهائي لمسح ميزانية الأسرة المتعدد الأغراض للأعوام 2005م 2006-م

صنعاء / سبأ:

يصدر الجهاز المركزي للإحصاء نهاية نوفمبر الجاري التقرير النهائي الخاص بمسح ميزانية الأسرة المتعدد الأغراض للأعوام 2005م – 2006م .

وأكد مدير عام الإحصاءات الاجتماعية بالجهاز المركزي للإحصاء علي فضل طه أن فريقا فنيا متخصصا يعكف حاليا على إعداد الصيغة النهائية للمسح قبيلً صدور التقرير النهائي للمسح نهاية نوفمبر الجاري موضحا أن المسح الحالي يعد الثالث من نوعه الذي ينفذ منذ تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الـ 22 من مايو من العام 1990م .

وأوضح طه لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن مسح ميزانية الأسرة المتعدد الأغراض للأعوام 2005م 2006–م يتضمن العديد من المحاور المتعلقة بخصائص الأفراد والأسرة والمساكن في كافة محافظات الجمهورية إلى جانب الخصائص التعليمية والصحية والاقتصادية للسكان ودخل الأسرة مفيدا بأن عملية إعداد المسح تستهدف بصورة رئيسية توفير قاعدة بيانات اقتصادية واجتماعية وديمغرافية تساعد صناع القرار الحكومي في رسم السياسيات الاقتصادية من خلال توفير بيانات محدثة عن الدخل ومصادر الإنفاق ،وكذا توفير بيانات مرجعية دقيقة حول طبيعة ومستوي ونوعية الظروف المعيشية للأسرة اليمنية إلى جانب توفير بيانات الأوزان وتحديث المؤشرات الخاصة بالقوى العاملة وعمالة الأطفال والإعاقة وتحديث بيانات الإنفاق الاستهلاكي النهائي العائلي لتحسين تقديرات الحساباتِ القومية في تركيب حسابات القطاع العائلي وفقا لنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية إلى جانب البيانات المتعلقة بخدمات المجتمع المحلي .